

كثيفة البكر نفسها بالثياب اذا زفت الى الزوق  
وفي كثير قليل سلاحه وحاله كالمس في اذا  
قل ماله وعبادته ويكون في المكر مع العدو  
اذا هزمه كثعلب اذا اضطره الكلب فان مدا  
والحرب على الخداع وفي التتخر والخيد بين  
الصفين كالعروس وفي الخفة في تحريف القتال  
كالصبي وفي الصوت اذا صاح بعدوه كما  
لرعد اذا صاح بالسحاب وفي سوء ظنه في  
جميع احواله كالغراب لا يقع وفي الحراسة  
كالكرمي وقد رخص رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الكذب في الحرب والحدیعة في صف  
القتال ولا يغفل ولا يغدر فيما يأخذ من  
العدو وفي الحديث الغلول من جملتهم  
فقد

١٦٤  
فقد امتنع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن الصلوة على رجل مات يوم خيبر وقد خبا  
في متاعه خبزات من مال اليهود كان يسا  
درهمين وامر النبي صلى الله عليه وسلم بضر  
من يغفل واحراق متاعه وعلى الامام ان يحرض  
الجيش على القتال كما كان يفعل النبي صلى الله  
عليه وسلم ويفعل كل طائفة شيئا فيقول  
من قتل قتيله فله سلبه من استولى على طرف  
من دار الحرب اثرهم به ويجمع ما فيه من  
الاسرى والاموال فان ذلك ابعت لهم علم  
الحرب ويقدم في الصف لا تشجع فالاشجع  
والاعلم فالاعلم بالمر الحرب ويؤمر على كل طائفة  
منهم واحد وعلى كل من شهد الواقعة ان